

## حلقة 3 | بصيرة في قراءة المستقبل | برنامج التبيان | الشيخ

### حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم صادق الوعد  
الامين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:21](#)

ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحمد الله عز وجل  
انه هيا لنا هذا اللقاء الكريم في هذه الليلة - [00:00:40](#)

اسأل الله ان يجعلها ليلة خير وود وبركة يا رب العالمين وها قد سرنا على مرمى ايام معدودات من شهر رجب حيث يسن الصيام  
وتعود ويعود الجزء من العام الاكبر. الجزء الاكبر من العام - [00:00:59](#)

الذي هو جزء الفضائل رجب وبعده شعبان وبعده رمضان وبعده اشهر الحج والاشهر الحرم وبعده يوم شهر فيه يوم عرفات وبعده  
شهر الله المحرم ثم يعود الجزء العادي من العام مرة اخرى بادئا بشهر صفر - [00:01:21](#)

ونسأل الله الا تمر علينا الايام متشابهات وانما ان نعرف الفارق بين مواعيد مع الله عز وجل وبين ايام اخرى فنعرف كيف نعامل ربنا  
عز وجل هكذا قلب الانسان اذا طهر قلب الانسان اذا عرف كيف يكون قلبا حيا يتحرك مع الحوادث - [00:01:45](#)

وليس قلبا ميتا. قال له اوقات عنده كما هي والمواعيد كما هي. وانما قلب حي يعرف كيف يتفاعل مع المعاني. لذلك اسأل الله  
سبحانه وتعالى نستعد وان تعدوا ابناؤكم وان تعدوا اهلكم وان تعدوا ببيوتكم وان تعدوا حتى الجيران وان يكون الحديث في اقبالة  
هذا - [00:02:11](#)

الجزئي من العام حديث يجعل القلوب ترق وتتوجه الى ربها عز وجل. واسأل الله لي ولكم السداد والرشاد يا رب العالمين برحمتك يا  
ارحم الراحمين ايها الاخوة احمد الله انه نجى مصر من احداث يوم الجمعة - [00:02:39](#)

الذي كان اول امس لانه في الحقيقة المسألة وبرغم انه ربما تعلمون انني قلت انه ان القدرة على الحشد والاحتشاد هي الشيء اللي  
مرهون به نجاح الاحداث من فشلها يعني نجاح الثورة - [00:02:59](#)

في تحقيق اهدافها ونجاحها في تحقيق مكتسبات ونجاحها في احداث حراك للامام الزروق اللي حصلت دي وبالزروق التكوينية  
العجيبة التي حدثت اصبح مرهونا بقدرة الناس على الاحتشاد حراسة لمن او ازاء او في مواجهة من يريد ان يلتف - [00:03:22](#)

حركتهم ولكن احنا مش عايزين نضحك الناس علينا يعني احنا ما ينفعش الحقيقة نضحك الناس علينا يعني لو انكم تتصورون ان  
هناك مثلا مليون واحد ينزلوا ميدان التحرير يبقى دي اسمها مليونية - [00:03:47](#)

آآ ويفرحوا بانها مليونية بينما المليون واحد مش على رأي واحد دول على عشر اراء مثلا يبقى دي مش مليونية. يبقى اللي قاعد  
يراقب هيفطس على روحه من الضحك في الاوضة اللي هو قاعد فيها. يقول انا هنزل مليون واحد لكن مليون واحد - [00:04:06](#)

حركة بسيطة هيخبطوا في بعض. حركة بسيطة هيقفوا قصاد بعض عشان كده احنا لا يصح ابدأ ان ننظر الى الامور هذه النظرة  
السادجة. الحقيقة ان القائمين على مسائل مسألة التحريك الجماهيري في الثورة - [00:04:23](#)

سيكون آآ حسابهم او تقييمهم في محكمة التاريخ عسيرا جدا لانه الموضوع ده ده مش لعبة. ده احنا بنقطع بنمزق ناس هم رأس المال الوحيد بيقولوا فلان نزل وفلان ما نزلش واللي نزلوا لهم اراء كذا ولهم اراء كذا. الحقيقة مش ده المظبوط - [00:04:39](#)

ومن عجيب الامر انه انا برغم زي ما بكرر ان انا يعني احد القلائل موجودين طبعا لكن احد القلائل الذين كانوا ولا يزالون يرون ان دوام الاحتشاد في في ايام الجمع ضرورة ضرورة حياة. وانه من غيرها في ضياع. انما كمان انا لا اقصد ان احنا نحشد - [00:05:02](#)

اللي هيختلفوا مع بعض وهيخانقوا مع بعض لازم يحصل نوع من التحضير لوحدة القضية لما اجي انا اشوف المناقشات التي دارت الحقيقة ان انا يعني يعني حقيقة يعني فعلا احزن حزنا شديدا لدرجة التقدم والتخلف الثقافي في عقولنا - [00:05:26](#)

ازاي بقى دلوقتي الناس عايزين يعملوا انتخابات برلمانية او يعملوا الدستور ايه فيهم اللي يتعمل الاول دي المناقشة الاساسية المطروحة والشئ اللي متفق عليه الطرفين انه لازم يتعمل الدستور الجديد - [00:05:47](#)

كل الخلاف هو حوالين حاجة بسيطة جدا نعمل الدستور الجديد الاول في زل حكم العسكر في زل حكم عسكري في زل حكم لا يدين للشعب بالاختيار في حزن حكم الشعب لا يستطيع ان يوجه اليه استجواب واحد. يعني افرض حصل خطأ - [00:06:08](#)

فين النائب اللي يوجه استجواب؟ ما فيش افرض حصلت سرقة. فين واحد يقدم لهم طلب احاطة؟ فين واحد يقدم لهم سؤال؟ ما فيش برلمان فانا عندي مسألة انه بيقول لي احنا عايزين نعمل الدستور. والطرفين بيقولوا هنعمل الدستور مسلا من شهر اكتوبر مسلا يعني مسلا. من شهر اكتوبر - [00:06:28](#)

شهر ابريل. الاتنين متفقين على كده انما الخلاف هو من اكتوبر لابريل والدستور بيتعمل يبقى اللي موجودين في الحكم وفي السلطة وفي السيطرة من النوع اللي ما حدش ينفع يحاسبهم ابدأ. ولا يقدم لهم استجواب ولا طلب احاطة ولا يعرف اصلا اذا كانوا حرامية ولا مش حرامية - [00:06:50](#)

ولا فيه جهاز محاسبات يقدم تقريره الى مجلس الشعب ولا ولا ولا خالص كده ابدأ. ويبقى الشعب مجرد ما قداموش غير ان هو ينزل الشارع كاننا فاضيين ينزلوا التحرير كل اسبوع - [00:07:12](#)

البلد متعطلة احنا معطلين دنيا بلد اخلي السلاح الوحيد في يد الشعب انه ينزل ميدان التحرير اذا اكتشف اذا ازا عرف يكتشف ولا اخلي هذه الفترة في ظل سلطة تدين للشعب؟ انه منتخبة من الشعب حتى لو كانت مش مية في المية ولا - [00:07:25](#)

تسعين في المية ولا تمانين في المية اللي هي الحاجة المثالية. طب ما شئ طبيعي انا وانا ببدأ لازم البداية يبقى فيها شوية عيوب تتصلح لغاية ما اوصل للحالة الممتازة. ما اقدرش اشتراط انه الحالة الممتازة تبدأ من لحظة الصفر - [00:07:48](#)

والا انا اكون واهم ولذلك انا باجي اقرن هل يا ترى المشير محمد حسين طنطاوي اللي بقى له عشرين سنة وزير الدفاع في الحكم اللي كان قائم في عصر وحسني مبارك - [00:08:06](#)

والمجلس العسكري الناس المحترمين الممتازين اللي ما حصول اللي يقل لي كل حاجة ما يعني مش عايزين نتكلم في النقطة دي دلوقتي هاندول اللي هم يستمروا في السلطة ولا توجد سلطة تدين للناس - [00:08:18](#)

لانهم اختاروهم ويخافوا لاحسن الناس دول ما يختاروهمش ثاني ولو فيهم عيوب يفضلوا حذرين من الشعب برغم العيوب اللي موجودة فيهم بس حذرين من الشعب ولو مشي وحش المرة الجاية الشعب يقدر يشيلهم والمرة الجاية المرة دي قصيرة لان هم حاطين رئيس الجمهورية مدته اربع سنوات بس ومجلس الشعب - [00:08:32](#)

خمس سنوات زي ما هو هو دي هي دي المفاضلة اي حد بيقول انه تستمر انه يتعمل الدستور ويستمر حكم العسكر وفي ظل الحكم العسكري لم يقرأ احداث سورة اتنين وخمسين - [00:08:56](#)

سورة اتنين وخمسين سورة ثلاثة وعشرين يوليو اتنين وخمسين فضلت تتفاعل من ثلاثة وعشرين يوليو اتنين وخمسين لمدة سنتين وشوية سنتين وشوية لحد اربعة وخمسين على اواخرها كده تقريبا السنتين وشوية دول حصل فيهم نفس المناقشات اللي موجودة دلوقتي. بقى يطلع ناس يقولوا لأ احنا نؤيد المجلس العسكري واستمرار العسكر - [00:09:12](#)

وناس يقولوا لا عايزين ديمقراطية ناس يطلعوا يعملوا اضراب علشان مش عايزين ديمقراطية ولا احزاب. وناس يقولوا الاحزاب

القديمة ما ينفعش ترجع ثاني ده دي التي افسدت وناس يقولوا يا جماعة اعملوا دستور وحياء برلمانية هتندم. وناس - [00:09:37](#)  
الفترة دي فترة الخفضة في الناس لحد ما عرفوا يخلصوا على كل شيه غطسنا بسببها ستين سنة ستين سنة لا في انتخابات حرة  
ولا في حد يرفع يقدر يرفع دماغه كويس ولا يرفع صوته مزبوط ولا في امكانية اصدار الصحف ولا في امكانية اصدار الا -  
[00:09:55](#)

الصورة اللعوبية والاحاذيلية اللي كانت موجودة من عجيب الامر الناجي بعد ستين سنة كرر نفس الكلام. طب ما تقرا. اقروا الكلام  
اللي كان موجود. ما هي احسن حاجة على فكرة في حاجة حلوة اوي اسمها القراية - [00:10:15](#)  
اقرا اقرا وما تقراش مسلا خصوم سورة ثلاثة وعشرين يوليه اقرا اللي عملوها في حاجة كان اسمها ساعتها مجلس قيادة الثورة كان  
فيه شوية كده ناس كتبوا مسلا انور السادات كتب قصة الثورة وكتب البحث عن الذات - [00:10:31](#)  
مسلا عندك بغدادي عبداللطيف بغدادي كتب مجلدين مذكرات بغدادي مسلا عندك خالد محي الدين كتب والان اتكلم مثلا عندك آآ  
يعني الناس دي كتبت كتب الزكرياتها غير اللي كتبه واحد زيي انا زكرت الكلام ده قبل كده - [00:10:47](#)  
زي مسلا احد الزباط كتب الثوار الصامتون يتكلمون شغلانة كده لما تقرا هتلاقي نفس الحكاية سابوا الناس يتكلموا وبأخدوا ويدوا  
والاراء تتعدد وفي الاخر لم يبقى احد لم يبقى احد - [00:11:07](#)  
يعني رئيس الجمهورية اتشال واترمى في المرج مع القطط ستاشر سنة ومجلس قيادة الثورة اه اه كله اتحل ومشيو ما بقلهمش اي  
سلطات واللي يفضل في الحكومة يبقى بتفضل من الرئاسة - [00:11:25](#)  
وحتى الناس وانتهى لدرجة ان اتقفلت اصدار المجلس ساعتها مجلس قيادة الثورة قرار سبعة وخمسين بقل بعض الدواير انه لا  
يجوز ان يترشح فيها احد اصلا لقفلاها على العسكر ان يبقى فيه زابط هيتشرح فيها فما حدش ثاني يدخل. وتبقى ورسمي لا تزوير ولا  
حاجة. ما فيش يعني ما فيش - [00:11:40](#)  
احنا اذا اليوم الحقيقة الفكرة ان اللي بيتكلم ومتصور ان الدنيا هتفضل زي ما هي لغاية ما تخلص المناقشة الدستورية في ست اشهر.  
ويطلع دستور رائع جدا ما حصلش طبقا لوجهة نزره. وتامام ساعتها نعمل - [00:12:04](#)  
استفتاء ونعرف نجري الانتخابات البرلمانية والرئاسية في زل نفس الحالة الحلوة اللي احنا موجودين فيها. لا يا استاز الزمن الة حية  
في في تدافع وفي تضاعف من قوى كثيرة على الزمن وعلى تطور الحراك - [00:12:21](#)  
والمهم بقى ولو سمحتم انتبهوا لهذا ان امريكا امريكا دي مين دي؟ امريكا. سمعتم عن امريكا دي قوة عظمى عظمى قطب اوحده  
وطبعا انا اعلم انا لو ان انزلها منزلتها عقائديا ده او تعبير دقيق الله عز وجل فوق الخلق جميعا قدرة - [00:12:44](#)  
هيمنة انما انا بكلمك الان بالمقاييس البشرية اللي بيتكلموا بها. قطب اوحده وقوة عظمى وقوى عالمية ومديرة للعولمة الاسرة  
والقسرية والالزامية امريكا دي يا جماعة لما حصلت الثورة المصرية وما راحتش روحت قالت يا خبر يا عيني ده احنا انهزمنا يا رجالة  
والشعب - [00:13:07](#)  
الشعب المصري انتصر والنزاهة اللي موجود في مصر سقط وخلص بقى امرنا لله. لأ هيبقى عندها بدل البديل عشرين بديل وبتفكر  
وقاعدة ليل ونهار تشوف اخبارها امريكا دي لما حضرتك تقول لها طب استني اجلنا اجلوا اعطاء ممثلي الشعب ان هم اللي يحكموا.  
لحد ما نعمل الدستور مش هتستناك - [00:13:35](#)  
في الوقت ده هتتغير مليون تغيير سواء اقتصادية المحاصيل اللي ناقصة واللي زايدة والمخزون اللي ينقص واللي يزيد واللي لازم  
ندرك هذا ولازم ندرك ان في ادوات اقتصادية للتأثير في الاحداث وفي ادوات اخرى - [00:13:58](#)  
سياسية للتأثير في الاحداث وادوات اخرى اعلامية للتأثير في الاحداث هتحصل من عجيب الامر الا نرى هذا وان نتصور ان الدنيا  
تفضل ساكنة كما هي وعلى ما هي عليه انا لانا متذكره انه ما كتب في المذكرات دي مسلا ان جمال عبدالناصر راح دفع رشوة -  
[00:14:17](#)  
اربع تلاف جنيه ازن للساوي محمد الصاوي دي علشان يقدر يعمل اضراب عمال النقل اللي غير كل شيه انفجار وعمل ودبر ست

انفجارات وهو رئيس وزراء مصر ساعتها رئيس وزراء مصر دبرهم في انحاء القاهرة عشان يقلب الدنيا. واتقلبت الدنيا وقعد رئيس بعدها ستاشر سنة هو مش حاجة بسيطة يعني مش يعني هو عمل - [00:14:37](#)

كده وغطس الدنيا ستاشر سنة انتهى الامر ما حدش يقدر يتكلم انا عايز اقول انه الناس اللي هم اه انا عايز اقول حسن النية لان في ناس يعني حتى من المعروفين الحقيقة - [00:15:01](#)

آآ يعني دول ائمة تدبير يعني ائمة آآ يعني هو بيشتغل وهو عارف هو بيعمل ايه يعني هو بيشارك في ايه مفهوم هو هو فاهم واحنا عارفين انما انا بتكلم عن حسن النية - [00:15:16](#)

متصور ان الدنيا هتفضل كده هو بعد كده اللي هيرجع يكتب زي اللي كتبه بالعشرات دلوقتي. اللي بيندموا يقولوا يا خسارة احنا ما كناش متصورين كده ليه؟ لانه جعل سلطة مطلقة - [00:15:30](#)

هي اللي موجودة بدل سلطة نسبية تخاف من الشعب. سلطة مطلقة زي ما قلت لك لا تتحاسب ولا حاجة انا النهاردة لما اجي اقول ان بعد هذه الشهور ما عنديش ما عنديش ما عنديش صحف لان القانون الصحافة ما تغيرش. ما عنديش قانون جمعيات اتغير - [00:15:45](#)

ما عنديش لوائح طلابية اتغيرت ما عنديش قانون احزاب اتغير الا لو اتغير لكن لازم يبقى معك مليون جنيه ولا ثلاث ترين مليون جنيه لو تحب تعمل حزب غير كده - [00:16:04](#)

الناس المصريين الغلابة ده يمشي هس ما ينفعش تعمل حزب ايه انت مش جاب لجاب. رح اما تبقى معك مليون جنيه ابقى تعال اتكلم انما اقل من كده ما لكش لازمة - [00:16:14](#)

احنا الان اصبحنا الحقيقة في لحظة لازم نسميها باسمها. انها اللحظة الفارقة. لحظة فارقة القطرين وهم طالعين مع بعض طالعين جنب بعض انما في لحظة فارقة تحويلة صغيرة تخلي القطر ده رايح يمين وده رايح شمال ده اقصى اليمين وده اقصى الشمال - [00:16:25](#)

احنا الان في هذه اللحظة اذا لم نستطع ان احنا ندرك اللحظة ما فيش حاجة اسمها ثورة تقعد كده ايه ها على مهلها بالنفس الطويل اللي لقي الثورة هي في - [00:16:46](#)

حقيقة توجيه دقيق في فترة محددة تصل الى نتيجة محددة. انا خايف انه المسألة تتواصل لهذه الدرجة ضياع الامر كله الاخطر من كده ان لما تيجي مسلا تقول لي والله ده انا عندي في الانتخابات البرلمانية - [00:17:00](#)

اه مسلا على سبيل المسال اه اه اولاه فيه احزاب كتيرة نشأت زي ما انتم عارفين والاحزاب الجديدة الكثيرة التي نشأت دي يعني بدأت بتتكلم عن امور معينة وتروح محافظات تطلع اعلانات وتعمل مؤتمرات وبدأ شغل يمشي في اطار - [00:17:21](#)

وبقيننا دي بقى الفكرة المهمة في موضوع ايضا ان احنا بقينا قدام حاجة تضحك ايه الحاجة اللي تضحك انا بتكلم بقى دلوقتي اسلاميا بقينا حاجة تضحك بقينا قدام مناهج اللي هي مسلا ليبرالية واللي مش عارف العلمانية اللي حتى لو ما صرحتش اسما واللي مش عارف ما لهم - [00:17:40](#)

واللي ما لهم والديموقراطية واللي واللي واللي دول بيتكلموا عن مناهجهم بصراحة جدا وفي قنوات قاعدة للموضوع ده وجرايد قاعدة للموضوع ده وفي مقابلهم في اسلاميين بدأوا ما يتكلموش بصراحة جدا - [00:18:05](#)

بدأ يتكلم بايه بقى بمحاولة تشبه يعني تشبيه لأ يعني المنهج الاسلامي اصله شبه ما عرفش ايه علشان ايه وما فيش مانع نقول ايه وانه لو اعتبرناها دولة قانون يبقى كذا ولو ديمقراطية يبقى كذا - [00:18:26](#)

بيقولوا كلام صح لكن بقت المسألة اللي تضحك ان المناهج الاولانية دي اللي قلت لكم عليها بتتكلم بصراحة اوي والمناهج الاسلامية بتتكلم مش بصراحة خالص ليه؟ لان الهجمة شديدة الموجة عالية وفريعة - [00:18:42](#)

والناس دول بيتكلموا ومعهم قنوات كتيرة والناس دول بيتكلموا وما معهمش ابواق توصل ما فيش ولا جورنال حتى يعني في مواجهة الصحف اليومية اللي بتطلع زي مسلا كذا وكذا وكذا وكذا دي ما فيش صحيفة يومية ولا اسبوعية ولا شهرية حتى تقدر تعتمد

عليها في - 00:19:00

اه الزوج عن فكر الاسلام. نتيجة الموجة العالية قوي نتيجة الهجمة العالية بقى دول بيتكلموا كلام صريح يروج لمنهجهم ودول بيتكلموا كلام لا يبلغ حد الصراحة فمنهجهم بيضم تعرفوا احنا بقى لنا قد ايه في الحكاية دي اربع شهور - 00:19:21

اربع شهور مناهج مملاه متملية مملاه من الغرب بتتكلم بصراحة وتحشد حولها وتبلور حوايلها ومناهج نابغة من الشعب ما بتتكلمش بصراحة وده كلام معقول حد يتصور ولا فيه جورنال يومي ولا فيه محطة تليفزيون كزا ولا فيه كزا ولا كزا مش ممكن - 00:19:41

مش ممكن النتيجة ان بقت الصورة آآ بقت الصورة تضحك فعلا اسمع بقى الاكثر من كده اكثر من كده انه فيه حاجة خيال كده زي لو سمحتوا اظفي النور ونقعد كده نتخيل شوية - 00:20:07

في خيال انه احنا لو قدرنا بس المرة دي ان شاء الله بس خطوة بسيطة كده للامام الاربع خمس سنين اللي جايبين ان شاء الله نقدر نتواصل مع الناس وفيه الدعوة وفيه - 00:20:26

التربية وفيه الاعلام وفيه يحصل كسب يعني الشعب يرجع يكسب نفسه تاني. يرجع يتفاعل تاني وانا الحقيقة يعني حزين عن هذا الوهم اللي حاصل دلوقتي ان لو افترضنا ان احنا رشحنا تسعة واربعين في المية - 00:20:41

مجلس الشعب. تسعة واربعين في المية دول يكسب منهم كم واحد مسلا ده مجرد يعني ضرب مثلا اضرب كده. ثلاثين في المية خمسة وثلاثين في المية اربعين في المية يعني هل متصور ان انك لما ترشح العدد ده بينجح كله؟ لا طبعا فافرض خمسة وثلاثين في المية توسط بلاش اقول ثلاثين ولا اربعين قل خمسة - 00:20:59

ثلاثين في المية طيب ناس تانيين محترمين وكويسين وكل حاجة رشحوا نفسهم او انت حتى قلت لهم يا اخي انت راجل كويس وشرح نفسك. يا سيدي انت راجل محترم وانت امين وانت شريف رشح نفسك - 00:21:19

ينجح منهم كم اذا كان التيار السياسي الكبير زي مسلا الاخوان المسلمين نجح لهم خمسة وثلاثين في المية ولا حاجة هينجح للتانيين دول كام؟ عشرة في المية مش هيجي. خمسة خمستاشر في المية مش هيوصل - 00:21:36

انما نفترض نفترض انه الناس دي كلها بقوا خمسة واربعين في المية فضلا عن ان في بعض الناس واحنا شفنا ده في تحالفات كثيرة الحقيقة ان هو بيبقى كويس في الاول. لكن بعد كده بريق ما يعرض عليه بيتغير. ولو - 00:21:50

ما بيتغيرش وبيلعبك. هو بيقول لك انت تسمع كلامي عشان افضل انا الثلاثة اربعة في المية اللي انت محتاجهم عشان تبقى اغلبية. ولو انا سبتك هتنزل من انك الى انك اقلية - 00:22:08

هيفضل ثلاثة في المية ده مش بس يشتري ويبيع وعايذ تمن وكل حاجة لأ ده اكثر من كده اكثر من كده ان هو عايذ ايه انت اللي تسمع كلامه. هتلاقي الاربعين خمسة واربعين في المية كلهم مطلوب يسمعو الخمسة الخمسة في المية لو حبو يفضلوا اغلبية - 00:22:20

فلذلك انا بقول اللي هيجصل عملا ان لو انت حصلت على ثلاثين اربعين خمسة واربعين في المية خمسة وخمسين تانيين دول دول هم دول اللي هيتجمعوا ويتربطوا ويتربطوا ودول بقى انت مش عارف هم جايبين منين يا اما ناس عاديين يا اما ناس سموهم اي حاجة بقى فلول احزاب تابعة للغرب احزاب متوصية - 00:22:39

آآ ناس لهم اجندات خاصة زي ما بيقولوا ما عرفش ما لهم ايا ما كان. انما في الاخر انت عندك خمسة وخمسين في المية انت اصلا مساحة سايبها او ما عرفتش توصل لها. مع ان انت مرشح مسلا يجي ستين سبعين تمانين في المية من الناس المحترمين - 00:23:05

انما ما عرفتش توصل لايه كده. الخمسة وخمسين في المية دول هم اللي هيتجمعوا الشامي على المغربي باي طريقة هيتجمعوا بقى تحت ضغوط برة تحت ضغوط جوة تحت مصالح تحت اي حاجة - 00:23:22

ويصبح كل ما في الامر ان انت مجرد اقلية كبيرة معارضة كبيرة منتش الكتلة الاساسية ولا حاجة. ولن تدخل في حكومة ائتلافية. لان كتلتك الكبيرة لم تتعرض ابدًا لفكرة ان الكتل الثانية هي اللي ممكن تتجمع - 00:23:38

ودي فكرة هتطبق هيتصرف عليها تمام هيتصرف عليها كويس قوي فضلا عن احتمالية ان الاحزاب الاحزاب الوحشة مش احنا مش بنتكلم على الاحزاب الحلوة. الاحزاب الوحشة تكون متوصية ومتسلطة بطريقة ما انا ما نعرفهمش هم هيبقوا مين. مين اللي هيورث الحزب الوطني - [00:24:00](#)

في في عمالته من هيورث الحزب الوطني في ممالأته لاعدائنا مين اللي هيورث الحزب الوطني في آآ خدمته لاغراض آآ يعني آآ لاغراض العدو اللدود يعني مش عارفين لسه - [00:24:21](#)

اللي هيحصل عملا ان في الاخر يا بيه هتبقى انت عبارة عن اقلية بس كبيرة بدل ما كنت مسلا انت الاخوان مسلا كانوا تمانية وتمانين عضو لأ بقوا مية تمانية وتمانين عضو - [00:24:39](#)

ما فيش مشكلة خالص بقوا متين وخمسين عضو. برضو ما فيش مشكلة. انما لا يزالوا هم الاقلية هم والناس اللي معهم. ويبقى الاغلبية في هذه الحالة تعرف معنى كده لو الاغلبية كده - [00:24:51](#)

وانت كمان متعهد بعدم ترشيح رئيس عارف هتكون النتيجة ايه تكون النتيجة انه للوزراء معك رئيس الوزراء معك ورئيس الجمهورية معك. ولا الاغلبية البرلمانية معك. ولا في اي حاجة معك. امال مين اللي معك؟ اقلية برلمانية كبيرة - [00:25:07](#)

بس الاقلية برلمانية كبيرة هفضل اقلية برلمانية كبيرة طب ما انا امارس كويس هعمل حاجات محترمة وابقى مثل في التاريخ للممارسة السياسية الهائلة خمس سنين اه بس وزارة الداخلية خمس سنين - [00:25:25](#)

انت ما لكش دعوة بها وما تعرفش هتعمل ايه الامن ما تعرفش هيعمل ايه. الاعلام هيلوث هيعمل ايه الخطة هتبقى شكلها ازاي خمس سنين. ما تعرفش التعليم هيبقى ازاي؟ قوانين الصحافة - [00:25:41](#)

تعدل ازاي؟ قوانين الجمعيات هتتعديل ازاي؟ قوانين الاحزاب هتبقى ازاي؟ قوانين انت مش عارف لان انت ما بقتش انت اللي سايق مش انت اللي ماسك اي حاجة. اللي ماسك هم الخمسة وخمسين في المية اللي انت طواعية سايبهم من اول لحزة بتقول لا انا مش مش هاعمل ده - [00:25:54](#)

والعجبية ان الخمسة وخمسين في المية اللي انت سايبهم انت مش سايبهم ضامنا ان هم مع اتجاهات وطنية ما يعني يعني امينة لا انت سايبهم السلام وان ترشحت في ايه؟ ما انا قلت لك بقى انت في الخمسة واربعين في المية بتاعتك دول في يجي خمستاشر في المية اصلا ناس محترمين تانيين غير انت جايبهم - [00:26:14](#)

مسألة صعبة اوي بقيت انا لا وزير ولا رئيس وزارة ولا رئيس جمهورية ولا اغلبية برلمانية ولا معي وزارة الداخلية باعمالها ولا الاعلام باعماله ولا الثقافة باعمالها الصحافة باعمالها ولا حاجة خالص. انا المتكلمنجي اللي قاعد لمدة خمس سنين هنا نقاش سياسات هايل واستجابات هايل - [00:26:37](#)

ويقولوا يا سلام على الناس المحترمين ويا سلام على الاسهام السياسي ويسقفوا لكن الله اعلم الخمس سنين دول يكون حصل فيهم ايه وتنتهي اللعبة كلها كل سنة وانتم طيبين وابقوا قابلونا في السورة الجاية ان شاء الله - [00:27:00](#)

لازم يبقى فيه عندنا يا اخواني نوع من انواع التصور ان الوطن ليس لعبة ليس شيئا يترك لتقاذف السفينة. وخصوصا ان احنا ما دمنا قد اتفقنا ان القوى العالمية ليست - [00:27:16](#)

مش ممكن تكون راحت نامت يبقى اذا لا شك ان هناك من رضي ان يخضع لها هناك من رضي ان تنفرد القوى العالمية به لوحدها. وعايز الناس الثانية كلها خلاص تروح سيبوني سيبني مني للقوى العالمية. سيبني مني - [00:27:35](#)

امريكا احنا الحقيقة في لحظة اختيار في حقيقة الامر في لحظة تحديد في لحظة حسم وانا عايز اقول لحضراتكم انه في بعض الاحيان يعني انت تحتاج للحسم حتى لا تفلت منك اللحظة - [00:27:53](#)

يعني حتى لا تفلت منك اللحظة وتنتهي كلية ينتهي يعني انت في في احتياج لشيء من حسم الامور وحزمها وربطها علشان تحتشد لها المسائل بحيس انها ما تنفرطش. طيب احنا بقى هنا - [00:28:11](#)

هيقع قدامنا عائق خطير جدا ان انا عندي الناس اللي مصممين يجيب من الاول. وخلي بالك هو فاهم انه يجيب من الاول. انا سمعت

امبارح واحد والله انا كنت فاكراه يعني المهم بيقول ايه - [00:28:31](#)

الشعب وافق على تسع مواد وجابوا له مش عارف كم وخمسين مادة زيادة مش في الاستفتاء يبقى دول يبقى دول زيادة يبقى ده ما كنش موافقة الشعب ولا حاجة. انا الحقيقة اسفت جدا لما سمعت كده - [00:28:47](#)

ليه فعلا الشعب استفتوه على تسع مواد وفعلا جابوا له خمسين مادة وشوية زيادة اه بس المناقشة اللي الخلاف الجديد اللي موجود دلوقتي برضه في التسع مواد اللي هم ما هم اللي الشعب وافق عليهم. مش في الخمسين مادة بتجيب سيرة الخمسين مادة التانيين

ليه؟ وهم مش هم دول الموضوع. الموضوع في التسع - [00:29:01](#)

ان الناس استفتيت في شأن التسع مواد وخذت قرارها المناقشة اللي بتدور الان على التسع مواد دول نفهم مش على الخمسين مادة فهو بقى علشان يدي نفسه باب انه يقدر يرجع. ما هو احنا ممكن بقى ايه هم عايزين يقعدوا يتكلموا مش هنخلص كلام. هنفضل

نتكلم نتكلم تستفتي وتاخذ قرار - [00:29:23](#)

وانا اتكلم واجيب من الاول هتاخذ احكام وانا اتكلم واجيب من الاول وهتكلم واقول طب هتخلص امتي؟ ايه الحاجة اللي تخليك

تخلص؟ الشيء اللي يخيلني اخلص هو ان يمثل الناس - [00:29:46](#)

ان نمثل الناس ان يصير البرلمان ممثلا للناس بيقول لك بقى ايه بس اصله مش هيجي تمثيل حقيقي. اول اول خلووا بالكم ان هذا

الكلام ينطوي على اتهام الشعب المصري بانه مغفل - [00:30:00](#)

على طول كده وخلينا نقول كده. انا بقول ان الشعب المصري لما هي تنزل عليه استفتاءات انتخابات دلوقتي ده شعب مغفل هيختار

غلط وانا مش زعلان منكم انكم تقولوا كده بس خليك صرحاء. قولوا ايوة هو فعلا شعب مغفل. قل كده - [00:30:17](#)

انما انت بتضحك على الناس ليه انت بتقول ان الناس هينزل انا مسلا دخلت انتخابات في دايرة وسيادتك دخلت قصاد الانتخابات

دي في الدايرة تعالى اكشفي قدام الناس وقل لي ان هذا الرجل من فلول الحزب الوطني - [00:30:33](#)

هذا الرجل من عملاء امريكا هذا الرجل من التيار المتخلف اللي عايز يرجع مصر للوراء. هذا الرجل وانا اقول اللي عندي وفي الاخر

تعال اشتغل توعية للشعب وانا هشتغل توعية للشعب - [00:30:48](#)

خلي الناس انما بقى تيجي في الاخر تقول لي لأ عارف انا مهما وعيت الشعب الشعب مغفل لأ انا بقى عايز اقول لك ان الشعب مش

مغفل وما تتصورش حكاية لان هم هو ما بيقولش الشعب مغفل هو بيقولها بتعبير ثاني. هو بيقول بقى ايه - [00:31:03](#)

اصل الوضع ما كانش كفاية والزمنا مش كفاية وبالتالي التمثيل هيبقى مش مزبوط علشان اللي جاهزين بس هم اللي هيدخلوا واللي

مش جاهزين مش هيدخلوا او هيدخلوا ويكسبوا وكده ومع ذلك انا زكرت في موضع اخر قلت له لما انت وطني قوي كده -

[00:31:20](#)

لما انت هايل قوي كده ولما انت رائع قوي كده. ولما انت يعني تحرير قوي كده ما سمحتش ليه طول الاربع شهور اللي فاتوا؟ ما

ضغطت ليه؟ علشان يسمحوا بان الاحزاب المجمدة تشتغل - [00:31:39](#)

وان الاحزاب اللي مش مصرح لها تشتغل وان الناس تعرف تصدر صحف جرايد في السوق يا ناس. وان قانون الجمعيات يتعدل

علشان الجمعيات تشتغل صح. وان قانون الطلبة يتعدل لايحة الطلبة عشان الطلبة وانه ما سمحتش ليه بقوانين الحريات اللي تطلق -

[00:31:55](#)

الناس اللي هم مش جاهزين. انا باكلمك عن اللي مش جاهز. واضرب لكم مسل واحد انا لغاية دلوقتي عندي حزب العمل مسلا على

سبيل المسال حزب العمل ده حزب فضل مجمد مجمد مجمد مجمد مجمد مجمد ويعتقله الناس ويدخلوهم ويطلعوهم ويعملوا

الجريدة يوقفوها وكل حاجة - [00:32:15](#)

حزب العمل ده دلوقتي بعد خمسة وعشرين يناير يقدر يشتغل قالوا له لأ انت لسة مجمد. يا عم يا شفو لنا اي طريقة نشتغل بها لها

انت مجمد وانا بقول لكم خلوكم تخلوه يشتغل. اتفضلوا يشتغل. انتم اللي مجمدين ومش احنا - [00:32:35](#)

طيب حزب الكرامة حزب تقدم تقدم ده اعملوا ترخيصة ما فيش فايده حسني مبارك ونزاهه ما فيش لو قامت السورة ينفع حزن

بالكرامة يبقى حزب بصحيح؟ لأ ما ينفعش لسة - 00:32:50

ليه؟ يقول لك ايه اللي لو جاب لنا مليون جنيه ويقدم وكمان دلوقتي بيقدموا تعديل لقانون الاحزاب اللي هم عملوه لقوه حرية زيادة عن اللزوم. قال لك لأ انا لازم ادي حقي الطعون للناس علشان برضه الحزب اللي احب - 00:33:02

عطلوا شوية عطله عشان لما ما يلحقش الانتخابات اعرف اعطله هي دي التعديلات الوحيدة اللي ماشيين فيها بجدية زي قانون المزاهرات والاعتصامات كلام زي كده ما كأنه ده الحاجة الوحيدة - 00:33:17

وبرضو فاذا عندي اصبح الاحزاب التي كانت مجمدة لسه مجمدة والاحزاب اللي مش مصرح لها لسة مش مصرح لها. الله! طب انت متهمني ان انا اللي جاهز ودول مش جاهزين. انا باقول لك شغلهم بقى اللي مش جاهزين - 00:33:31

دول خليهم يشتغلوا وانت اللي مش راضي تشغلهم. يبقى من المحق ومن المبطل؟ انت مصمم انك تفضل مكتفهم عشان تتحجج بتكتيفة الناس دول عشان تعطل ان الشعب يختار. فلذلك انا عايز اقول ان الشرف - 00:33:47

الشرف يقتضي انهم يصارحوا انفسهم الحقيقة انا عايز دستور محترم ما فيش مانع وعايز كل طبعا شيه طبيعي. لكن لا اقبل كمان ان تفضل السكينة على رقبتى سنة ولا سنة ونص لحد ما الله اعلم هيحصل ايه - 00:34:05

والحقيقة انه ارجع مرة تانية للنظرة الحاملة الرومانسية الجميلة بتاعة ان انا هاخذ وقت فترة زمنية فيها ارض واعمل واسوي والكلام ده الكلام ده يا اخواني ما كانش حد غلب - 00:34:23

وانا في رأيي انه اذا لم يكن عند الناس شجاعة ان يحرسوا ارادتهم فان كل شيه سيضيع في لحظة ويفضل معروف انه قل بالوطن ده للناس اللي طبقا للمواصفات القياسية الامريكية طبقا للمواصفات القياسية الغربية - 00:34:39

طبقا للشروط الخارجية انما الجماعة الشعبيين دول اللي جايين من الشعب اللي طالع اللي ما لوش غير ان هو طالع من وسط الشعب ده يبقى على الهوامش وعلى الارصفة كده يقف يسقف يأيد - 00:35:00

يهتف يصوت انما مش هو اللي يمشي في النهر آن الاوان ان يكون من يسير في النهر هو ابناء الوطن انما ان يظلوا مهمشين يجب ان يكون هذا الكلام ان ينتهي. والان لانه لو صبرنا لن ينتهي ابدأ. وهفضل نفس - 00:35:12

هي التي تلد. انا عايز اقول لحضراتكم انه انا الحقيقة لن انهم احداث ليبييا آآ ولا احداث اليمن باتهامات بس ولا احداث تونس بس انا عايز اقول لك انه يعني - 00:35:34

برضو خليني اضرب لك مثل حتى لو كان قاسي شوية بس معلش هو انا ما انا لازم اكون هعمل ايه انما ده الواقع انا كان عندي وانا ربما ذكرت هذا الكلام من قبل. انا كان عندي واحد اسمه مصطفى كامل. راجل مصري محترم بيقول كلام جميل - 00:35:55

وطنية هايلا فقال لازم الانجليز يمشوا من البلد. في احتلال انجليزي لازم يمشي. يمشي ازاى؟ قال والله والا هنخلص على نفسنا. يعني احنا ان شاء الله يا رب نستشهد جميعا - 00:36:16

طب يعني ايه طلع شعار قال الاستقلال التام او الموت الزؤام حلو اوي طب يا مصطفى يا درش تعال نتكلم مع بعض تعال يعني تعالوا نتفاوض يا اخي يعني ماشي انت عايز الجلاء واحنا مستعدين نجلو عن الوطن بس تعال نتكلم - 00:36:30

هيستهلوكوا وقت وكلام قال لهم لا مفاوضة الا بعد الجلاء فاصبح الاستقلال التام او الموت والزؤام تعال نتكلم مش هنتكلم غير لما تجلو قفلت سد الموضوع ايه اللي بعد كده ان هو يفضل يحشد المصريين - 00:36:49

وانت تفضل تحشد الانجليز وعملاؤه لحد ما دول يكبروا ودول يكبروا ويصطدموا وهيحصل جلاء للانجليز لانه ده شعب كامل هيثور من اجل تحرير وطنه المسألة هتخلص لانه تحدد المعسكران طب احنا مش عايزين كده - 00:37:09

نعمل ايه؟ عايزين نضرب مصطفى كامل ده نروح مطلعين حد ثاني خالص بقى يقبل بقى التفاوض وصنع منه يعني جه اصنع له جاذبية شعبية واخذ قيادة الشعبية من الراجل المزرجن المعصلج ده اللي مش راضي يمشي معي واديها لقيادة تانية. واقعد اتفاوض انا بقى والقيادة - 00:37:30

وانت بقى ربنا يوفقك ان شاء الله. اقعد كده متربس مش ما حدش هيجي لك ولذلك قال قالوا عن مصطفى كامل كان رجل وطني



عظيم بس كلامه غير قابى غير غير تطبيقي - [00:37:56](#)

وجابوا التطبيقين قعدوا يستوضوا اربعة وتلاتين سنة ولا خمسة وتلاتين سنة وخلص يعني كل سنة وانتم طيبين طبعاً ما فيش حاجة وبرضو ما مشيتش غير بالايه؟ بالقوة اذا ما قيل وانتم عارفين طبعاً ان فيه خفايا وخلفيات كتيرة الله اعلم بها. كتب لك

المبدأ يعني - [00:38:10](#)

انا يا اخواني مش عارف الكلام ده انا نفسي الناس يقرأوا في هذا الكلام عشان يعرفوا ان احنا في لحظات غير عادية. لحظات فارقة

وانه الناس اللي بيقولوا كلام في كلام في كلام - [00:38:28](#)

دول ناس اذا افترضنا حسن النية ان شاء الله فيهم مش بتكلم عن ائمة التدبير دول ناس بيضيعونا بصراحة دول بعد شوية تلاقي

الحكاية دي يعني انتهت تماما. مش هيعرف يبقى فيه حاجة - [00:38:42](#)

اضف الى ذلك نقطة خطيرة بقى نقطة اعداد الدستور ما هو انا عايز اعمل دستور جديد. فقال لك والله احنا بدل ما نستنى وتحصل انتخابات وبعدين يحصل ان الجمعية التأسيسية اللي هتخط الدستور تجتمع طيب انا ايه رأيكم اعمل حاجة تانية؟ وهي ان انا اجيب

الناس اللي هم - [00:38:57](#)

هيعمله الدستور دول اجهز لهم انا دستور بدأوا يعملوا لجان لجنة احنا في الاول الحقيقة يعني انا شخصياً قلت والله هي حاجة فيها

ريبة شكلها كده مريب بس مش هو تحضير هيعملوا تحضير يعني هيجيبوا الناس اللي اشتروا في الدستور واحد وسبعين -

[00:39:21](#)

ومعروف اسماؤهم طبعاً والناس الاساتذة الدستوريين ومعهم شوية ناس ويقعدوا يعملوا اي بروفة تبقى موجودة ويجمعوا بين

الدستور سنة كذا وسنة كذا والدستور اللي جابوه من من القمامة قمامة مش دي اهانة ده احسن الدساتير كان دستور - [00:39:43](#)

اترمى يعني اترمى لانه كويس فواحد لقاها وعمله صحفى حققوا او يعني اظهروا للوجود فاحنا افكرنا تحضيرياً. حاجة شغل فني بحث. ناس اساتذة الراجل ده كان استاذ جامعة في القانون الدستوري فيشتغل وده استاذ جامعة في القانون الدستوري يعني يشتغلوا

- [00:40:02](#)

مهنتهم نفاجأ بان اللجنة دي مش عشان كده خالص دي علشان تدخل مواد الدستور في بروفة الدستور الجديد وبعدين الاعلام يشتغل

عليها يروجها ويسببها بحيس انها تبقى فتنة لو حبيت تقرب منها. يبجي الاسلاميين مسلاً يتعرضوا - [00:40:22](#)

ده منه يقول لك الحق دي ردة الى الوراثة ده مش عارف ايه وكأن المادة بقت مقدسة قبل ما يستفتى عليها اساساً ولا قبل ما تتناقش

في الهيئة التأسيسية اصلاً - [00:40:49](#)

بتطلع بقى منشآت الجرايد الهيئة التأسيسية تهدم ركننا من اركان الوطن مش عارف الغاء المادة رقم اربعة وهي مادة اللي عاملها

اربعة خمسة بتوع دستوريين عايزين يعملوا صنم مقدماً يعملوا المادة مقترحة عاملينها الناس دول ويروجوا لها اعلامياً ويدقوا

الطبول عالياً لحد ما تبقى صنم يصعب الاقتراب منها - [00:40:58](#)

طب ايه عايزين يحطوا ايه بقى في المواد دي عايزين يحطوا نمرة واحد وده فعلاً الموجود نصاً وانا شففته وكتب في الجرايد هي دي

حاجة سرية عايزين ما يشفط ما يمتص - [00:41:24](#)

شيء من يعني اثار الاسلامية على الدستور بيقول لك انتم عايزين المادة التانية اللي هي بتقول للشريعة الاسلامية لمصدر رئيسي

للتشريع مش كده. اه عايزينها ايوه طبعاً ضروري. ده مش كفاية كمان ده لازم تزيد لان ده ده كان ايام - [00:41:39](#)

الطغيان بيقولوها لنا كده عشان يسكتونا. وعلشان يعملوا فترة جديدة للرئيس السادات وعشان وعشان. انما دلوقتي في عصر ان الناس هي اللي تختار امورها لأ المادة دي مش كفاية خالص ده لازم المادة دي يحصل فيها ايضاح وحسم مش ما تبقاش كده

مادة - [00:41:56](#)

واحنا هنشغل في هذا وهنشغل وبقوة ومش هنسيب المادة التانية مبهمة لازم تكون اشد مش اشد يعني ادق صراحة وادق تحديداً

معناها ما يبقى مبلور ومفهوم فيه معنى ايه الصح واياه الغلط - [00:42:16](#)

على فكرة انا عايز قبل ما اتجاوز النقطة دي اوعوا حد يضحك على حضراتكم ويقول لكم انهى اسلام بقى؟ اسلام الشدة ولا اسلام اسلام الازهر ولا اسلام السعوديين ولا اسلام حزب العمل ولا اسلام الجمعية الشرعية ولا اسلام انصار - [00:42:35](#) السنة ولا الاسلام بتاع الاسلام هو الحد الأدنى. مبسوطين؟ هو القاسم المشترك هو الذي لا خلاف عليه اي حاجة مختلف عليها نسيبها لكم ما عندناش مشكلة. انما يعني الزنا ده حرام ولا مش حلال ولا مش حرام؟ اذا الزنا حرام فيه حد قال انه مش حرام؟ خلاص طب - [00:42:49](#)

لو سمحتم آآ يعني بقى يبقى الزنا حرام خلاص حاجة بسيطة اوي حاجة بسيطة الكباريات حرام ولا حلال حرام مش كده؟ فيه حد قال ان الكلام ده حلال ولا حاجة؟ يقول برضو لو حد كده يقول بس يبقى شريف. يطع يقول - [00:43:10](#) يقول لأ انا اطالب باستمرار الملاهي الليلية والكباريات والخمر والزنا واستمرار نوادي القمار لا اقبل الرجعية الاسلامية والتخلف بتاع التيار الديني المتخلف الاسلامي الذي يريد ان يعيدنا الى الوراثة ومصمم ان يظل الربا وان يستمر العري يقول بس - [00:43:27](#) انا مش انا لا انا احاكمهم الى الشرف بس الشرفاء شرفاء فارس يقول رأيته انما اذا اتفقنا ان في حاجة اسمها القاسم المشترك او الحد الأدنى او بمصطلح الناس اللي زي حالاتي كده دول اللي هم شكلهم كده اللي هو - [00:43:53](#) المعلوم من الدين بالضرورة نتفق على انه هو ده الحد اللي احنا عايزينه. واي شيه تاني محل مسلا الربا تيجي تقول له الربا يقول لك لأ ازاى انت ما سمعتش الشيخ فلان والشيخ فلان والشيخ اللي كان فلان وبعدين بقى فلان وكده - [00:44:13](#) اقول له طب مش كل اللي قالوا عنه المشايخ ده مش خلاص انا همشيه لك بس ايه رأيك في الربا اللي المشايخ دول بيقلوا عليه انه ربا اللي كل دول كل العلماء اجماع علماء المسلمين مش حاجة اسمه ربا. ايه رأيك نتفق ان الحاجة اللي ما اختلفش حد عليها ان هي ولا ما فيش حاجة خالص - [00:44:33](#)

اسلام اساسا خالص ابدأ القرآن كلام ربنا ده كلام فارغ. وما فيش حاجة اسمها ربا قال واحل الله البيع وحرم الربا بس ما فيش ربا اهو الحقيقة هو كان مش واخذ باله - [00:44:53](#)

احنا اذا المسألة مسألة الحد الأدنى. مش عايزين اكثر من كده لا نريد الان بس يعني لو سمحتم لا لا لا تشقوا علي وانا اشرح القضية لانه طبعا المسألة انا بتكلم من ناحية الاعتبارات - [00:45:06](#) العملية دلوقتي انا بتكلم انه خلي لي الامور اللي هي مسلمة مستقرة وبعد ما تبقى مستقرة ومسلمة وواضحة كل شيه يحل. يعني ما فيش حاجة هتبقى ملتبسة. مش عايزين اكثر من كده - [00:45:23](#)

مش عايزين احنا يعني الامور المختلف عليها احنا ما بنجيبش المختلف عليها احنا بنجيب المتفق عليه عشان كده يا اخوة ولكن وليس في هذا ان نزاعا لاوامر الله عز وجل وشرائعه. انا بس ببسطها بالصورة اللي قد يفهمها - [00:45:41](#) العادي الذي ليس له صلة بهذه الامور عشان كده انا بقول انه الدستور اللي هم عايزين يدخلوه يقول لك طب خلاص تنص تنص في مسلا على حقوق للمسيحيين وكذا كذا كذا كذا كذا - [00:45:58](#)

وتنص في تكريس للطائفية ده بيعمل دستور عايز يكرس الطائفية انما لو مش هيعملها بالصياغة دي هيعملها بالصياغة بطريقة اخرى ان كل ديانة لها الحق الداخلي عشان تبقى ماشية لكل من غير تكريس - [00:46:13](#) والاسلام كذا لكن الاسلام دولة مدنية وانه لا يجوز لارتكان الى اي نصوص روحية ولا مش عارف ايه في مسألة الشرائع والقوي ولا يجوز ان يكون هناك خلاف آآ للمودة عن الشيه او مال - [00:46:27](#)

الكلام ده اللي يقوله مين؟ اللي يقوله مين؟ ممسلي الشعب يا جماعة الناس اللي الشعب ينتخبهم اول ما تقول له كده يقول لك لأ انا مش عايز احكتم للصندوق بس مش عايز احكتم لمثلي الشعب - [00:46:45](#) انا راجل لي وصاية على الشعب انا مثقف انا به انا مفكر انا اتعلمت برة انا اتعلمت جوة انا فبالتالي لازم امارس نوع من انه الشعب ما يعرفش مصطلحه فين - [00:46:58](#)

انا اللي هعمل ده. انا اللي انت عايزني اعترف بقدراتك العالية مش عايز اعترف عايز اعترف بمنطقك. يقول لي لأ بس انا منطقي صح

انت منطقتك صح وده منطقته مش صح ليه؟ وده وده ما هو مفكر ده واخذ دكتوراه من انجلترا وده من المانيا وده من فرنسا وده من امريكا وده اشمعنى انت يعني - [00:47:15](#)

علشان ايه؟ ايه المقياس اللي يخيليني اقول ان انت تبقى ذو وصاية؟ قال لك لا المقاييس العالمية المقاييس العالمية يعني التبعية تقصد لبلاد اخرى يعني تقصد ان المقاييس العالمية ان انا دوري ان انا ابقى شبه - [00:47:41](#)

انا عجبني مقال لاحد رؤساء التحرير الصحف الحكومية نشعر اظن يعني من اسبوع الحقيقة الراجل استعرض فيه انا انا ما اعرفوش ابدأ يعني ما اعرفوش الا كاسم. انما هو استعرض فيه - [00:47:59](#)

اذا كان هو اللي كاتبه يعني لانه ممكن طبعا انتم عارفين ان المقالات الحديثة ممكن مؤسسة كاملة انما اذا هو اللي كاتبه فاستعرض فيه الحقيقة آآ الحقيقة موسوعية ثقافية. يعني هو برضه - [00:48:20](#)

لقيته مزاكر بلاد يعني فعلا فهم الثورة الفرنسية فهم الثورة البلشفية فهم حتى الجانب اللي حصل في اوروبا الشرقية وتحولها فاهم يعني انا ادركت انه قاري كويس كتير اذا كان هو اللي عمله مش محضر له - [00:48:34](#)

وبعدين في الاخر وصل الى انه العالم وصل الى تكوينه التكوينة دي خلاص دي نتيجة التلاقي بين الاشتراكية والرأسمالية وبين اللي مش عارف ايه وايه المهم وصل الى تكوينه من ثلاث عناصر انا قد يعني قد لا قد اكون نسيت ولعلي اتيكم بها ان شاء الله انما ثلاث حاجات كده كان بيتكلم - [00:48:52](#)

وصل لتكوينه مقال طويل عريض عجبني جدا وقريته مرتين ثلاثة عشان استوعب سرعة النقلات اللي موجودة فيه دي سرعة من المعلومة المعلومة المعلومة حاجة جميلة لكن في اخر المقال وصل الى ايه - [00:49:18](#)

انه العالم وصل الى التكوينة دي دي قمة النضج وانه يا مصريين خدوا بقى قمة النضج دي التكوينة العالمية اللي وصلت واتفصلوا طبقوها واعملوا بها وما تفلصوش منها وخلوا بالكم - [00:49:32](#)

انه المفكر العالمي فلان هو الوحيد اللي كان قال ان الصراع الجديد سيكون صراع عقائدي ويبدو ان نظرتة هي الصحيحة لان هم وصلنا الان الى الصراع العقائدي بينما يا سعادة البيه - [00:49:51](#)

الصراع العقائدي في التاريخ البشري في الاسلام خالص سيبك من وجهة نظر الاسلاميين اعتبر الاسلاميين دول وحشين اعتبر ان احنا ناس مش عارفين حاجة اعتبر ان ده التيار المراجع المتخلف - [00:50:09](#)

انما هات التاريخ البشري العادي جدا جدا جدا تجد انه العالم لم يحدث البتة مطلقا لم يحدث مطلقا ان هو اشتغل الا على الاساس العقائدي ابدأ حتى المعارك الاقتصادية والمعارك يعني مثلا المعارك الاقتصادية والاجتماعية - [00:50:24](#)

العرقية. انا اضرب لكم مثل يا اخواني. كلمة القومية القومية استخدمت عندنا احنا علشان تقطع المسلمين انما انت عارف القومية اصلا دي قبل ما تيجي عندنا طالعة في اوروبا ليه - [00:50:58](#)

عشان تجمع المتفرقين الالمان مسلا كانوا شوية هنا وشوية هنا ودي دولة ودي. فقالوا لهم القومية ليجمع الالمان معا في قومية المانية القومية عندهم كانت الة تجميع وان صدروها لنا الة تفريق حاجة احنا ناس ولزلك احنا معركتنا معهم معركة مع الجماعة العلمانيين والليبراليين - [00:51:13](#)

الصف اللطيف ده ده معركة ثقافية اساسا احنا بنقول لهم يعني اقرؤا استوعبوا بس خلي يعني فيه ادراك تاريخ القومية في العالم نشأ للتجميع وبعدين جابوه لنا للتفريق ولو انه كان للتفريق ما كانوا استخدموه اساسا ابدأ - [00:51:38](#)

واقرؤا بس في تاريخ المانيا وتاريخ القومية العربية. انا مش عايز اكر من نموذجين اهو. اقرؤا في تاريخ المانيا عشان تشوف القومية كانت فكرة عزيمة ازاي في انها تلهم الخيال - [00:52:00](#)

غلباني ان يا سلام لو الامة الالمانية تبقى واحدة وشف ازاي القومية جابوها هنا عشان تمزق الفكرة الاسلامية عشان تعرف ان احنا انتم عارفين القصة بتاعة اه الحمير الثلاثة ولا لآ؟ دي قصة لطيفة جدا - [00:52:10](#)

وما اظن مشهورة جدا انا بس يعني عشان انا خايف انها تبقى بايخة يعني انما هي حلوة جدا والله جميلة حتى لو اتقالت مليون مرة

يروى انه كان فيه آآ - 00:52:26

لدى هم حمارين انا جبت التالت ده منين؟ هم حمارين. حمار كان يحمل حملا ضخما من من الملح ملح وماشي يا عيني يشيل في الملح تبان وجنبه حمار اخر فوقه حمل عالي كبير. لكن الحمار ماشي بيتنطط ولا همه. وسعيد وخفيف - 00:52:41  
فقال له ايه ده؟ قال له اصل حمل علي ده من الاسفنج ده مراتب سفنج كده من اللي هي الهشة جدا حمل اسفنج يعني ما مش شيلة حمار الملح بقى ماشي حمار الاسفنج بيهزأ منه وهو مش عارف يعمل ايه. بعد شوية هدي حتى الحمار حتى الحمار هدي - 00:53:10  
الى انه الله طبايا الملح اللي علي ده انا انزل الترة كاني سقطت كان اي حاجة واتحرك كده الملح ده يدوب خلص ففعلا نزل الى الترة وفعل هذا الملح اللي عليه آآ خلاص - 00:53:33

وخرج يضحك وملئ شدقيه ويقول انا الحمل بتاعي خلاص بقى خفيف حمار الاسفنج اغتاض جدا زميله قد فقد حملة وصار خفيفا وقرر ان يخفف هو حملة اكثر واكثر فنزل الى الماء - 00:53:47  
الترة نزل للترة ليه عشان يخف. فطبعا اللي حصل عكس ان الاسفنج تشرب مائة وطالع مش عارف يمشي احنا عملنا كده القوميين استخدموا القومية ليتجمعوا. رحنا احنا مستخدمين القومية لتتفرق - 00:54:06

الناس هناك في اوربا حبا يطلعوا من الدين لانه الدين كان اداة تخلف لانه يقول لهم ممنوع التفكير وممنوع المعرفة ويقول لهم اعترفوا بزئوبكم عشان نغفر لكم ولم يعترفوا بذئوبهم بيتز النساء ويقع معهم في كزا ويحصل انه يحرموا التفكير ويقولوا لأ لازم رجل الدين هو اللي حاكم ولازم لازم - 00:54:25

نحو الدين عشان ينطلقوا رحنا احنا قايلين احنا كمان احنا هننحي الدين عشان نطلق بينما الدين عندنا هو اداة الاطلاق لان هو يقول عكس اللي يقولوه دول بقينا احنا اللي نزل الترة ننزل زيه - 00:54:46

لذلك القوى العالمية لما يبقى موقفها من الدين ان الدين موقف ثانوي مش اصل في امريكا قوي عايز تبقى مسلم ماشي مسيحي ماشي من غير دين خلاص ماشي بوزي ما فيش مانع اي حاجة اللي انت عايزه ده مش مش سوابت وطن - 00:55:01

في اوربا نفس الكلام. كنت مسيحي امبارح. كنت كاثوليكي بقيت ارثوذكسي. رجعت بروتوستانتي بقيت شيوعي. اسلامي كله ماشي ما عندهم مانع مش من ثوابه مش من ثوابتهم اساسا انما تيجي بقى تقرب مسلا ناحية الديموقراطية بتمس ثوابته -

00:55:18

تيجي تقرب ناحية اه حكاية الهولوكوست وانكار الملحقة المحرقة بتمس ثوابتهم هو انا بقى لما ابقى بفهم كويس اقرارن بين السوابت اللي عندي والسوابت اللي عنده عشان اشوف السوابت اللي عند الدين مسلا والثوابت اللي عنده مسلا الديموقراطية او الليبرالية بقى او الهولوكوست ما تنكروهاش او معادة - 00:55:36

ما لها او كده؟ هو شف هو بيقدس ده ويبدافع عنه ازاي؟ وبيحاصر خصومه ازاي؟ وانا هاعمل ايه في كده مش هو اقرارن الدين عندي بالدين عنده الدين عندي بالدين عنده طب ده ما يهموش - 00:56:01

خالص راجل بطل العالم في المصارعة. قال لي شايف عضلاتي؟ شايف الثاني ده ما يهموش يقارن عضلاته بعضلاته لان ده مغني مطرب بيطلع يقول الله بيغني عايز صوته حلو ما يهموش عضلاته تبقى قوية - 00:56:14

يقول لي شف عضلاتي وشف عضلاته. يا ابني انت المطرب رقم واحد في العالم العربي. لكن ده المصارع رقم واحد انا اقرارن العبقرية بانه المهم عنده بالمهم عندك. قوته وحلاوة صوتك - 00:56:30

وقارن واحد ثاني مسلا عايز يطلع اشيك واحد انا بشوف هو اشيك واحد ايه اشيك واحد يعني مطرب ولا اشيك رجل سياسة؟ رجل سياسة مكتف نفسه بالكرافتة وبالقميص جاكيت يعني ده ده دي هيئته. انما الثاني كل ما ينعكش شعره شوية اكثر ويلبس شورت رجل طويلة ورجل قصيرة لهم طريقتهم - 00:56:45

حتى لعبة الكورة لهم طريقتهم. ما اقدرش اناقش آآ اقرارن اناقة رئيس دولة باناقة آآ مطرب مثلا او رسام مش ممكن ولا قصة الشعر ده لازم افهم الفرق ده. فنحن اسلاميا يا اخواني - 00:57:11

نحن قوم لنا عقيدة هذه العقيدة من لوازمها لو سمحتم احفزوا من لوازمها الشرعية من لوازمها ما اقدرش اقول على الحرام حلال والحلال حرام. والا انا المس العقيدة بيقول لك ايه يعني ده تكفير؟ اه تكفير - [00:57:28](#)

كثير بس انا من تكفير اللي هي القواعد مش تكفير يعني تكفير آآ اللي هم بيخوفوا الناس تكفير يعني سوق القواعد. مثلا مسلا لما انا اقول لك ايه انه كل انسان - [00:57:49](#)

يتخابر مع العدو في لحزة الحرب فهو خائن للوطن ده انزال حكم على الناس زي الحكم مادة قانونية القوانين كلها انزال احكام وكذلك انا بقول لك قانون الاسلام انه نعم - [00:58:07](#)

كل من زعم انه مسلم ولكنه ابى على الله ان تكون له سلطة في قوانين العباد فانه يخرج من الملة ان قصد هذا او يعني اذا رجع فيه واصر عليه - [00:58:24](#)

دي قاعدة قاعدة قانونية زي اي قاعدة قانونية في الدنيا ولا يصح ان نترخص فيها ما ينفعش يا اخواني. اعملوا معروف. ما ينفعش الالفاظ حمالة الا وجه احنا هنقول كلام صح وحلو وكل حاجة بس هنسيب تميم لدى السامع. لازم يبقى واضح انه ما دام الدستور والقانون خطوا - [00:58:39](#)

مادة قانونية محكمة انه من حالف عدوه في لحظة الحرب واطلعه على معلومات عسكرية فهو مرتكب لجريمة القيادة العظمى فذلك انت عندك في الاسلام شيه طبيعي. ان عندك مواد ولا ما فيش بقى احكام خالص ولا مواد قانونية خالص؟ المادة ان كل من قال ان الله - [00:59:04](#)

ليس له الحق في ان يفكر لي ولا ان يدبر لي فقد خرج من الملة. لازم الكلام يبقى واضح والكلام ده مش ده كلام فلان او علان او ترتسان لا لا لا لا ده اجماع علماء الازهر - [00:59:24](#)

تونس لبيبا آآ كل ما فيش حد قال لان امر طبيعي بل قول الله تعالى ويقولون امنا مش الاية بتقول كده؟ لو سمحتم ابقى افتحوا فيه مصحف هنا اسمه فيه سورة كده اسمها سورة النور. في نص المصحف تقريبا بعد نصه بشوية. اسمها سورة النور - [00:59:39](#)

افتح كده هتلاقيه بيقول ايه ويقولون قول كلام ادعاء زعم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم القول خلاص. العمل بقى ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك يعني ايه يتولى؟ يعني هو قال كده - [00:59:56](#)

لكن لما جا لي التنفيذ ما بينفزش كده. بينفز حاجة تانية مش راضي ينفز كده. مش راضي يستجيب لكده مش راضي يزعن لكده ببقى بيقول انا مسلم على فكرة. ومسلم احسن منك. وبفهم في ديني كويس وبصلي ومش - [01:00:19](#)

ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم في العمل يتولى فريق منهم من بعد ذلك الاية والاية ثلاث جمل ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا طبعا ما يكلمونيش بتوع اللغة العربية ما بيتكلمش على الجمل وانما ثلاث مقاطع يا سيدي. ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا - [01:00:36](#)

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك الحكم وما اولك بالمؤمنين دي اية واحدة اية واحدة قولهم كذا عملهم كذا حكمهم كذا اقول لربنا معلش انت مش واخذ بالك يا رب - [01:00:56](#)

انا لي رأي تاني تنزير اخر فيه الاستاذ الدكتور لازم يتضح ان في اختلاف احنا مش بندور على الارض المشتركة. احنا بندور على الارض المشتركة. نعم ده صحيح. لكن فيه - [01:01:12](#)

مصالح العباد انما في الفكر لا الفكر يقوم على اساس التمايز على اساس ان كل واحد يطرح ما عنده ويظهر اوجه الفارق انما لما واحد نبقى ماشيين في الشارع نلاقيه اتصدم بالعربية انزل انا وانت بسرعة نشيله نوديه الاسعاف - [01:01:31](#)

وتبقى انت يميني وانا يساري ولا انت ليبرالي وانا شيوعي وانت مش عارف ملكي وانا جمهوري وانت يعني انما احنا بنشيل ونوديه الاسعاف احنا بنخدم الوطن. احنا بنقيم بنضف الشارع بندهن الرصيف. بنعمل تشجير. ده كلام ماشي. انما لما نيحي نتكلم - [01:01:49](#)

انا مسلم وانت مسيحي مسلا لازم انت تبين مسيحتك وانا ابين اسلامي. عدي جدا مش حاجة وحشة انما الدين اللي ما لوش يقول

لك احنا قعدنا عايشين مش عارفين المسلم من المسيح. ازاى مش عارفين مسلم من المسيحي ازاى؟ يعني لما الضهر بيدن -

[01:02:09](#)

اللي المسلم بيصلي ولا المسيحي بيصلي ولا المسلم والمسيحي بيخشوا الجامع يصلوا ده انت بتقول كلام فظيع قوي ده مش ممكن

ازاي ما تعرفهمش من بعض يعني في رمضان الصبح في رمضان - [01:02:24](#)

دول بيفطروا ودول ما بيفطروش ولا الاثنين بيفطروا ولا الاثنين ما بيفطروش ما هو انت برضه فهمني. يعني مسلا في الشارع لما

تخرج المرأة تخرج محجبة حتى المسيحيات بيخرجوا محجبات؟ ولا المسلمات هم اللي سابوا الحجاب - [01:02:38](#)

لازم عيب الكلام ده اوي. اذا كنت انا بروح برة الاقي الجماعة السيخ لابسين لبس السيخ لابسينه في الشوارع عادي هو حر يقول لك

ازاي انا ما كنتش بعرفه من بعض؟ يعني ايه ما بتعرفهمش من بعض؟ مش فاهم - [01:02:55](#)

يعني لما نروح عزومة وييجي في التراييزة اللي احنا قاعدين فيها كؤوس الخمرة المسلم والمسيحي بيشربوها خمرة ولا المسلم

والمسيحي ما بيشربوش خمرة؟ ولا المسلم مع ان الخمرة حرام عندهم اساسا كمان عند المسيحيين - [01:03:14](#)

انا يا اخواني مشكلتي مع هؤلاء هي مشكلة التخلف الثقافي الحقيقة لازم نقرر هذا التخلف الثقافي عدم الادراك ولازم الصورة تبقى

واضحة وظاهرة ولازم تعرفوا انها لحظة فارقة في تاريخ الوطن - [01:03:30](#)

انا اظن ان حديثي اليوم اوله غير اخره. اوله حدثتكم فيه عن الجمعة اول امس وما حدث فيها بشأن احتشاد الثوري وما الى ذلك.

وحدثتكم فيها عن مسألة ترشيح تسعة واربعين في المية فاقول وما يمكن ان - [01:03:48](#)

اليه تماما في الخمس سنوات القادمة وحدثتكم عن مسألة ولكني حدثتكم في الجزء الثاني عن موقف الاسلام من الطرح غير

المستقيم او الصحيح الذي يطرح ايها الاخوة تبقى لي كلمة واحدة - [01:04:08](#)

ان شعب مصر هذا فيه بمعنى انه كما اقول دائما من كان له طرح فهو طرحه شخصيا يطلع صح او غلط باستمتاعه بيقولوا من جوة

استوديوهات متقفلة وعليها حرس وكده - [01:04:28](#)

انما اذا اراد ان يزعم ان الشعب يريد ذلك فلتكن لقاءاتنا معه امام الناس القرى والمدن والشوارع والحواري والنوادي شرط واحد ان

يكون الناس لهم الحق في ان يحضروا لا لشيء الا ليعرف من الذي يتكلم بما يحبه الناس ومن الذي يخاف منه الناس - [01:04:48](#)

اللي يأتي وليقول انا ادافع عن انما يبقى الرأي ده رأيه هو ما فيش مانع. انا موافق انه يبقى رأيه يمكن يطلع صح كمان. ايه رأيك؟

كمان يمكن رأيك يطلع صح. بس اعرف ان ده رأيك انت لوحك - [01:05:16](#)

انما ان تنسبه الى امة ليس هذا مطلقا يعني ليس هذا رأيتها وليس هذا قرارها وليس هذه رؤيتها رؤيتها وليس هذا شيء يخصها وانما

ده انت وانت حر فيما تقول ايها الاخوة - [01:05:30](#)

لقد سعدت الليلة بهذا اللقاء ولعلنا ونحن في هذه يعني الانارات والاضاءات نصل الى الاتفاق على اننا انما نجمع الناس ثقافيا لانه ان

الوان ان يظهر من الناس ومن الشعب - [01:05:47](#)

وما الذي يريده؟ وكيف وان نوضح ونجلي كل شيء؟ اسأل الله الا تفلت اللحظة الفارقة ثم نلقى الله يوم القيامة وقد ملكنا امرنا

فرطنا فيه وعدنا الى الظلمات من جديد - [01:06:04](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى الا نكون ضيعنا اللحظة الفارقة وقد ملكنا الله امرنا ثم نندم بعد ذلك لسنين. اسأل الله الا نكون قد ضيعنا

اللحظة الفارقة. ثم ياتي ابناؤنا من بعدنا يعيشون عصورا كالتي عاشها - [01:06:21](#)

اجدادهم واباء اجدادهم واباؤهم وبيقوا امتدادا لما يتعرض له هذا الشعب ايها الاخوة اسأل الله لي ولكم الرشاد والسداد والتوفيق

برحمتك يا ارحم الراحمين ذكر الله لكم والى لقائنا في الاسبوع القادم يوم الاحد القادم ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:06:40](#)